يعدل وكم خبرية بمعنى ها قوله من تحامل قال
واذا فصل بين كم الخبرية ومميزها بفعل
متعد وجب الاتيان بمن ليلا يلتبس المفعول
ومحل كم النصب على انها مفعول ذرت وقيل
المميز محذوف اي كم مرة ومن في من تحامل
زائدة وفيه نظر لما استفدنا عن هذا الحذف
والزيادة بما ذكرنا وسورة ايام اي شدتها
وصولتها حززت اي قطعتني اللحم الى العظم
فحذف المفعول لان في اللحم اذا ذكر اللحم ربما
توهم قبل ذكر ما بعده اي يبدا اللحم يعني
الى العظم ان الحز لم ينته الى العظم وانما كان

في بعض اللحم فحذف قد لهذا التوهم واما
لانه اريد ذكره ايذكر المفعول ثانيا على وجه
يتضمن ايقاع الفعل على مرجع لفظه لاعلى
الضمير العايد اليه اظهارا لكمال العناية بوقوعه
اي الفعل عليه حتى كانه لا يرضى ان يوقعه
على ضميره وان كان كناية عنه كقوله قد
علمنا فلم تحرك في السود والمجد والمكارم
مثلا اي قد علمنا لك مثلا فحذف مثلا ذاهر
ذكره لكان المناسب فلم تجده فيفوت الغرض
اعني ايقاع عدم الوجدان على مرجع لفظ
المثل ويجوز ان يكون السبب في حذف

Copyright © King Saud University